

٧

بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم ، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه .

ويبين الهيئات أن العلاقة تبادلية بين اللغة والتفكير، وتنمية التفكير في المراحل العمرية الأولى تعني تنمية اللغة. ومن الإيجابيات للتعليم عن طريق اللعب التعاون وتنمية الانتماء ونمو الذاكرة والإدراك، وتوسيع الإدراك، والثقة بالنفس. ويعتبر الهيئات استخدام اللعب للتعليم وسيلة تؤدي إلى تعدد المهارات والأنشطة المطروحة أمام الطفل، وتثير فيه التفكير الإبداعي وتعلمه أساليب حل المشكلات وصنع القرارات ولو كانت على المستوى البسيط، ويعد الهيئات اللعب وسيلة تربوية وأداة لإحداث التفاعل مع عناصر البيئة، ما يعمل على تنمية الشخصية وإثراء السلوك، وتقريب المفاهيم التي تساعد الطفل على إدراك الأشياء عن طريق الحسيات، وتعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال .

(الاستراتيجيات الحديثة للتدريس)

المعلم الناجح هو الذي يختار طريقة التدريس التي تتفق وطبيعة الموقف التعليمي، إذ ليس هناك طريقة مثلى تصلح لكل الدروس وفي كل المواقف، بل على المعلم أن يراعي عدة أمور عند اختيار طريقة التدريس منها :

1. الهدف الذي تسعى المعلمة لتحقيقه.

2. طبيعة المادة التي تدرسها.

3. مستوى الطالبات وخصائصهن.

4. مدى مهارة المعلمة في استخدام الطريقة.

5. مدى توافر الإمكانيات اللازمة للطريقة .

6. الظروف المحيطة بالموقف التعليمي.

ومن طرق التدريس الحديثة (الاستراتيجيات) التي تتناسب وثورة العصر و تنمي مهارات التفكير وتحقق التعلم النشط لطالبات الصفوف المبكرة استراتيجية التعلم باللعب

نشاط (5) (جماعي)

يتوقف نجاح اللعبة التربوية وتحقيق الهدف منها على دور المعلمة في الإعداد الكامل لها ويتم هذا الإعداد على عدة مراحل.

ط

حسب ما ترين دوني شروط كل مرحلة في الخريطة المعرفية التالية :

دور المعلمة في أسلوب التعلم باللعب (اجراءات التنفيذ):

يحتاج استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المناهج إلى إمام كامل بالمبادئ التربوية التي تستند إليها وهذا يتوقف على المعلمة إلى حد كبير باعتبارها المحرك الفعال للعملية التربوية على الرغم من كل المستجدات التربوية فيقول " كورتر " : إن نجاح أية لعبة تعليمية داخل الصف الدراسي يتوقف على الإعداد الكامل لها من جانب المعلم ويتم هذا الإعداد على عدة مراحل هي:

أولاً : مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية التي تسعى المعلمة لتحقيقها.
- 2- تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تريد المعلمة إكسابها للطلاب .
- 3- تحديد أنماط السلوك التي تمارسها الطالبات كدليل على تحقيق الأهداف.
- 4- أن تكون المعلمة على دراية كاملة بطالبتها من حيث مناهجهم وميولهم وخبراتهم وقدراتهم و..... الخ.

ثانياً : مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها وتتضمن:

- 1- أن يكون هذا الاختيار متضمناً أهداف وجدانية معرفية ولها علاقة مباشرة بالأهداف المرجوة .
- 2- أن تستخدم المعلمة اللعبة في توقيتها وموقعها المناسب.
- 3- يجب ألا تختار المعلمة ألعاباً تحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها.
- 4- أن تكون تعليمات تنفيذ اللعبة مختصرة لكي تكتسب الطالبات أكبر قدر من التعلم
- 5- أن تتأكد معلمة الصف أن هذه اللعبة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى
- 6- مناسبتها لعمر وثقافة المشاركات

ثالثاً : مرحلة تهيئة الموقف وتتضمن:

- 1- تحديد المعلومات المسبقة التي تحتاجها المشاركات في اللعبة.
- 2- تهيئة الإمكانيات المادية بما يناسب كل لعبة.
- 3- إعادة تنظيم الصف الدراسي وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة.
- 4- أن تتأكد معلمة الصف أنها تتقن قواعد اللعبة وتعرف أهدافها ومضامينها الرئيسية بحيث تستطيع إدارتها بكفاءة عالية داخل حجرة الصف .
- 5- المحافظة على الانضباط داخل الصف بدرجات متوازنة لا تمنع حرية الطالبات ولا تسبب إزعاجاً للآخرين.

رابعاً : مرحلة إلقاء التعليمات وتتضمن:

- 1- إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة وتسلسل بحيث يفهمها الطلاب ويستطيعون تنفيذها.
- 2- تجنب إعطاء أوامر قد تشيع جواً من الرهبة والخوف.
- 3- شرح العلاقة بين اللعبة وبين المفهوم أو المهارة المراد تحقيقها

4- الإعلان عن أهداف اللعبة وعلامهم بما يتوقع منهم عمله بعد الانتهاء من ممارسة نشاطات اللعبة اللازمة لتحقيق الأهداف وتقييم عملهم

خامساً : مرحلة اللعب وتتضمن:

- 1- يجب أن تنسى المعلمة أنها تمثل السلطة داخل الصف حتى تتيح جواً من الحرية.
- 2- وعلى المعلمة أن تراقب اللعب وتتأكد من إيجابية جميع الطالبات .
- 3- وعلى المعلمة أن تتحرك بين المجموعات وتستمع وتنصت جيداً ولا تتدخل إلا عند الوقوع في خطأ أو عدم فهم اللعبة.

4- تنبيه الطالبات إلى الوقت المخصص لإنجاز نشاطات اللعبة

سادساً : مرحلة التقويم وتتضمن :

- 1- المستوى الأول: وهو المستوى المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات وتزويد الطالبات بالتعليمات والتوجيهات لتعديل مسار اللعب.
- 2- المستوى الثاني : وهو المستوى النهائي ويكون بعد إنهاء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بالتوصل إلى قرار حكم شامل حول مدى نجاح طالباتها في استخدام اللعبة ومدى الاستفادة منها.

دور الطالبة عند استخدام الألعاب:

يتضح دور الطالبة في اللعب في مقولة " آلن: " "إن إجراء أية لعبة يعتبر قمة التعاون والمنافسة ولكي نحافظ على القواعد التي تنظم اللعبة يجب أن يودها كل

طالب بموافقته وإرادته " ونلخص ذلك في الآتي:

- 1- يجب أن تلتزم كل طالبة بالدور المحدد لها ولا تتدخل في أدوار زميلاتها.
- 2- يجب أن تتكيف الطالبة مع أفراد مجموعتها التي اختيرت ضمنها.
- 3- يجب أن تؤدي الطالبة دورها على أكمل وجه حتى تضمن نتائج إيجابية لمجموعتها.

شروط اللعبة:

1. اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

2. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

3. أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.

4. أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدداً في اللعبة.

5. أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.

6. أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.

7- أن تكون اللعبة جزءاً من المنهج الدراسي

8- أن تكون مناسبة لطبيعة وغرفة الصف وعدد الطالبات

بطاقة تقويم لعبة تربوية (تقويم ذاتي) للمعلمة أو تقويم المشرفة للمعلمة

بطاقة تقويم أسلوب الألعاب التربوية :

ضعي 'شارة (√) في العمود المناسب الذي يمثل رأيك أمام كل فقرة ، وإذا كان لديك ملاحظات أخرى خاصة بكل مؤشر من المؤشرات الواردة في البطاقة فيمكن تدوين ملاحظتك في قائمة الملاحظات ، وإذا كان لديك ملاحظات أخرى عن الأداء الكلي فعليك بتسجيلها في قائمة ملاحظات أخرى .

الأداءات	تحقق	لم يتحقق	ملاحظات وتوصيات
ملانمة اللعبة أو التمرين للموضوع المختار			
تحديد المكان المناسب لممارسة اللعبة أو التمرين			
تحديد أدوار المشاركين في اللعبة أو التمرين			
تحديد قائد للمجموعة			
تجربة اللعبة أو التمرين قبل استخدامها			
إعطاء الجميع تعليمات معينة واجبات محددة			
شرح قوانين وأنظمة اللعبة أو التمرين			
شرح العلاقة بين اللعبة أو التمرين وبين المفهوم أو المهارة التي نود غرسها			
مراقبة التغذية الراجعة بين الطرفين بدقة			
إعطاء فرصة للعب للوصول إلى الهدف المنشود			
مراعاة الفروق الفردية بين المشاركين			
تقبل الحركة والصخب الذي يصاحب هذه الممارسة			
إعطاء تغذية راجعة للمجموعات			
تدوين الاستفادة من اللعبة أو التمرين			

ملاحظات أخرى :

.....

!Error

التعلم باللعب

مقدمة :

شهد العصر الحالي تفجراً معرفياً هائلاً وغير مسبوق، ولم يعد بوسع الإنسان أن يحيط من هذه المعارف المتدفقة إلا بالقدر اليسير ، فبرزت الحاجة إلى تطوير أساليب التعليم ليغدو الفرد قادراً على التعامل مع المشكلات المصاحبة للتطور التقني العالي ، وعلى اتخاذ قرارات صعبة في قضايا معقدة ، لذلك فقد سعت بعض الإدارات التربوية في البلدان المتقدمة تربوياً إلى بناء مناهج دراسية لتعليم ، وإلى تدريب المعلمين على أنماط التعلم الفعالة ، ليبنى الجيل القادم قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر.

وتمثل استراتيجيات التدريس الحديثة عنصراً أساسياً لتحقيق التفاعل النشط مع هذه المناهج وخلق جيل متعلم يعتمد في تعلمه أسلوب حل المشكلات وتطبيق ما تعلمه في واقع الحياة وتجعل تعلمه أكثر متعة ، وهذا ما يشير إلى مفهوم التعلم مدى الحياة .

وانطلاقاً من هذه الاستراتيجيات يكون للمدرس دور جديد يلعبه وهو أن يكون ميسر لعملية التعلم. وأن يوظف إمكاناته وطاقاته في إيجاد وتعريف طرائق تجعل الطالب أكثر استقلالية.

أن استعمال الألعاب التربوية انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي منذ أن بدأت المدارس تزاوُل نشاطها حيث كان المعلمون الأوائل يتيحون الفرص لطلابهم بالقيام باللعب الإيهامي مثل تمثيل الأدوار في مسرحية ، وتقمص شخصيات أطباء ومرضى ... وغير ذلك .
ولكن في الستينات من هذا القرن شاع استعمال الألعاب التربوية في المدارس ، ومؤسسات التعليم العالي ، وفي مجالات أكاديمية مختلفة .

وهناك بعض الأحاديث النبوية تُرينا كيفية استعمال النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الطريقة مع الأطفال في جو يسوده المرح والسرور والتفاعل التام ، وما هذا إلا لنقتدي به.
1/ روى الطبراني عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال :-
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يديه أو في حجرة فقلت يارسول الله أتحبهما ؟
فقال :- وكيف لا أحبهما ؟
وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما .

2/ روي الطبراني عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال :-
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي ، فجاء الحسن والحسين ، أو أحدهما رضي الله عنهما ، فركب على ظهره ، فكان إذا رفع رأسه قال بيده فأمسكه ، أو أمسكهما ، قال :-
(نعم المطية مطيتكما)) .

ويتضح من الأحاديث السابقة بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتنا وحيبنا أقر اللعب مع الأطفال .
لذا فإن استعمال معلم الصفوف الأولية للألعاب التربوية تؤدي إلى زيادة التعلم ، وخاصة إذا كان هذا التعلم لبعض مهارات معينة ومحددة ، وتحتاج إلى تكرار وفهم لإتقانها ، وعلى علاقة مباشرة بالعملية التعليمية الأمر الذي يجعل من الدرس أكثر فهماً واستيعاباً .

فالأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها ، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل

أسس التعامل مع التقويم المستمر للطلاب في المرحلة الابتدائية

أسس التعامل مع التقويم المستمر للطلاب بحسب اللائحة في المرحلة الابتدائية ، تمثلت في الآتي :

- (1) التركيز على إكساب الطلاب المهارات والمعارف والخبرات الأساسية في كل مادة دراسية.
- (2) إتباع أساليب تدريسية تؤدي إلى تجسد الفهم الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية .
- (3) العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطالب من المهارة أو المعرفة .
- (4) تجنب الآثار النفسية السلبية التي قد يتعرض لها الطلاب وتصبح مرتبطة بتجربتهم الدراسية، مثل الشعور بالقلق والخوف .
- (5) غرس العادات والمواقف الإيجابية في نفوس الطلاب تجاه التعليم .
- (6) إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم بحيث يكون الدافع للتعليم والذهاب إلى المدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل .
- (7) تجنب الطلاب الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم .
- (8) إشراك ولي أمر الطالب في التقويم وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه، ودوره في التغلب عليها .
- (9) اكتشاف الإعاقات وصعوبات التعلم لدى الطلاب مبكراً والعمل على علاجها والتعامل معها بطريقة تربوية صحيحة.

غير أن التركيز على هذه الأسس في تقويم الطالب في المرحلة الابتدائية لا يعني عدم استخدام الاختبارات فهي تظل أداة جيدة من أدوات التقويم تستكمل بالأدوات الأخرى مثل ملاحظة المعلم ، والمشاركة في الدروس ، والقيام بالتدريبات والنشاطات المتعلقة بالمادة الدراسية.

غير أن الاختبارات وغيرها من أدوات التقويم في هذه الصفوف مثل الواجبات المنزلية والتمارين الصفية وملاحظات المعلمين تركز على المهارات والخبرات والمعارف الأساسية التي يتوجب على الطالب اكتسابها ويكون استخدامها مستمراً طوال العام .

كما أن المعلم مطالب بتدريس جميع مفردات المادة الدراسية المقررة كالمعتاد مع تركيز خاص على الأساسيات ، فإذا درّس الطفل صفة الصلاة في مادة الفقه على سبيل المثال ، فإنه يركز على أداء الصلاة عملياً بطريقة صحيحة ولا يكفي إطلاقاً أن يعرف الطالب صفة الصلاة بمجرد حفظ أو ترديد الوصف المكتوب في الكتاب.

وفي الهجاء لا يكفي أن يميز الطالب أشكال الحروف من خلال الصور الموجودة في الكتاب وإنما ينبغي على المعلم أن يتأكد أن باستطاعة الطالب تمييز الحروف في مواقف متنوعة.. وهكذا .

ويكمن الفرق بين هذا الأسلوب الجديد والأسلوب المتبع سابقاً أن المعيار الذي يحتكم إليه لنجاح الطلاب أو إعادتهم وفقاً للأسلوب الجديد- موحد، على مستوى المملكة، أما في ضوء الطريقة السابقة فإن المعيار يختلف من معلم إلى آخر، حيث يعد كل معلم اختباراً خاصاً به، ويسأل أسئلة معينة قد لا تكون شاملة للأساسيات فينجح الطالب أو يعيد في صفة وفقاً لحصوله على درجة النهاية الصغرى للمادة الدراسية بناء على وفائه أو عدم وفائه بمعلومة أو مهارة ثانوية ربما لا تكون مؤثرة في تحصيله الدراسي مستقبلاً.

معيار الحكم على مستوى الطالب

كما تؤكد اللائحة على أن معيار الحكم على مستوى الطالب ليس مجموع الدرجات التي حصل عليها في اختبار شفهي أو تحريري ، وإنما هو مدى إلمامه بالمهارات والمعارف الأساسية التي سيتم تحديدها في قوائم شاملة لمفردات المنهج من قبل الجهات التعليمية وإتاحتها للمعلم.

الحكم بانتقال الطالب من صف إلى صف أعلى :

أما الحكم بانتقال الطالب من صف إلى صف أعلى فإنه يبنى على تمكن الطالب واكتسابه لحد أدنى من العلوم والمعارف والمهارات الأساسية الواردة من الجهة التعليمية . والمقصود بالحد الأدنى : أنه من أجل انتقال الطالب إلى صف أعلى عليه أن يتمكن من الإلمام بمجموعة من المهارات والمعارف التي تمثل بدورها الأساس في التمكن من المهارات اللاحقة . ونظراً للاختلافات الفردية بين الطلاب ، فإنه ليس متوقفاً أن يتمكن جميعهم من تلك المهارات والمعارف أو أن يكونوا على نفس القدر من إجادتها .

نشاط (6) (فردى)

من خلال عرض الفيديو استخدمى بطاقة التقويم السابقة لتقييم اللعبة التربوية .

نشاط (7) (جماعى):

بالتعاون مع أفراد مجموعتك صممى لعبة تربوية فى أحد الدروس المقررة مراعية معايير تصميم الألعاب التربوية ومستخدمة النموذج التالى:

المادة /	اسم الوحدة /	الموضوع /	الصف /
اسم اللعبة			
الهدف الذى تحققه			
وصف اللعبة			
الأدوات اللازمه لها			
دور التلميذة أو الفريق			
عدد المشاركات			
المكان			

	زمن اللعبة
	التقويم

المراجع :

- عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايلة، سيكولوجية اللعب، دار الفكر ، 1993م .
- ناصف مصطفى عبد العزيز: الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، رياض، دار المريح، 1983 ،
- المراجع الإلكترونية
- <http://www.looledo.com/index.php/oatmeal-express.html>
- <http://tiny.cc/bv9i7>
- WWW. Enchantedlearning.com
- [www.looledo.com/index.php/oatmeal-express.html/:](http://www.looledo.com/index.php/oatmeal-express.html/)
- <http://www.looledo.com/index.php/oatmeal-express.html>
- أنواع اللعب عند الأطفال تابع لموضوع اللعب عند الأطفال - منتديات الهندسة
نت
- <http://www.alhandasa.net/forum/showthread.php?t=108087#ixzz2HtHxVTwW>

صلب الموضوع بدرجة يضيع فيها الوقت أو قد تفوتهم نقطة مهمة يرى المدرس ضرورة معرفتها أو فائدتها أو أهميتها في التوصل إلى نتيجة ما .

رابعاً: طريقة تقسيم إلى عدة مجموعات :

ويستخدم هذا الأسلوب عندما

يكون عدد التلاميذ كبيراً مما يصعب تطبيق أو إجراء أحد الأساليب الثلاثة السابقة . حيث يقوم المدرس بقسم الصف إلى عدة مجموعات حسب ما يرى المدرس ويعهد إلى كل مجموعة منها بمناقشة موضوع أو جزء من موضوع مفردات المنهج المقرر للمادة الدراسية , وتختار كل مجموعة مكاناً من قاعة الصف , وتباشر في اختيار - أو انتخاب رئيس لإدارة مناقشة مجموعتها , ويفضل أن يتناوب كل تلميذ من تلاميذ المجموعة في أخذ دوره في رئاسة المناقشة لمدة معينة حسب ما يسمح الوقت .

واجب المدرس هنا هو

حضور جانب من مناقشات كل مجموعة من هذه المجموعات والتنقل من واحدة إلى أخرى وتسجيل ملاحظاته وانطباعاته عن كل ما يدور من نقاش وما يطرح من آراء وتعليقات , إضافة إلى ملاحظة تطبيق أسلوب وأصول المناقشة العلمية .

وبعد انتهاء المدة المخصصة

لمناقشة كل مجموعة موضوعها المكلف به , يجتمع تلاميذ الصف ثانية كالمعتاد , وتبدأ كل مجموعة من المجموعات بتصدر الصف وتقديم ملخص أمام طلبة المجموعة الأخرى , عما توصلوا إليه خلال مناقشتهم من معلومات ومادة علمية , ويبدأ التلاميذ الآخرون بأخذ دورهم بمناقشتهم حول ما يرد من معلومات وحقائق علمية . ثم تبدأ المجموعة الثانية والثالثة

وبانتهاء تقديم آخر مجموعة من مجموعات تلاميذ الصف لمعلوماتها تكون الموضوعات قد وفيت حقها .

وهنا يبدأ دور المدرس

المستخدم لطريقة المناقشة على هذا الأسلوب , أن يبين رأيه في نشاطات وفعاليات المجموعات كافة باستعراض ما لديه من ملاحظات وانطباعات تتعلق بالنواحي العلمية . وعليه أن يوضح رأيه في كيفية أخذ تلاميذ المجموعة الواحدة دورهم في عرض معلوماتهم العلمية أمام تلاميذ الصف الآخرين من حيث تقسيم العمل فيما بينهم وإعداد أو طبع المعلومات وتوزيعها بين زملائهم التلاميذ أو تهيئة واستخدام الوسائل الإيضاحية .

خطوات الإعداد لطريقة المناقشة :

من أجل أن تفي طريقة المناقشة بأهدافها وأغراضها يجب على المدرس التقيد بالخطوات التالية :

- 1- تخطيط مسبق لاختيار نوع أو أسلوب , طريقة المناقشة الذي سيتبع .
- 2- تحضير قاعة تفي بمتطلبات إجراء الطريقة .
- 3- تنظيم حياة جلوس التلاميذ المتناقشين بصورة مريحة بحيث يستطيع أحدهم مشاهدة الآخر وسماعه وخير ترتيب لذلك هو جلوسهم على شكل نصف دائرة أو دائرة , إذا كان حجم الصف مناسباً وعدد التلاميذ ليس كثيراً .
- 4- سيورة مع طباشير وممحاء توضع قرب كل مجموعة من مجموعات التلاميذ المتناقشين لكتابة ما تحتاج إليه المجموعة من النقاط أو ملخصات أو حل المسائل أو لغرض عرض الوسائل الإيضاحية عليها .
- 5- تشجيع التلاميذ على الإسهام وعدم التقليل أو الحط أو السخرية من أسئلتهم أو إجاباتهم الناقصة أو المغلوطة .

6- الاهتمام بجميع التلاميذ في الصف والعمل بمختلف الوسائل التربوية لإشراكهم، وعدم التركيز أو الاعتماد على قليل منهم وإهمال البقية .

مزايا طريقة المناقشة :

- 1- يزيد من إيجابية التلميذ في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة.
- 2- ينمي لدى التلميذ مهارات اجتماعية من خلال تعوده الحديث إلى زملائه وإلى المعلم.
- 3- ينمي لدى التلميذ مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي .
- 4- ينمي لدى التلميذ روح التعاون والانسجام والتفاهم، وهذا يولد لديهم الحس الجمعي والعمل والإخلاص للجماعة .
- 5- هي طريقة تدفع التلاميذ إلى التفكير والبحث والمطالعة والتنقيب واستنتاج الحقائق وتمحيص الأدلة والإطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد بحثه أو مناقشته .
- 6- هذه الطريقة تراعي الفروق بين التلاميذ، وذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب .
- 7- تبعد الملل والضجر عن التلاميذ نظرا للفعاليات التي يؤدونها والمسؤوليات والواجبات المعهود إليهم .
- 8- تساعد التلاميذ على عدم نسيان المعلومات العلمية التي أعددوها بأنفسهم وتعبوا في تحضيرها وتقديمها للمناقشة .
- 9- تجعل من التدريس والتقويم يسيران جنبا إلى جنب .
- 10- تنمي الجرأة الأدبية والشجاعة على إبداء الرأي وذكر المعلومات الدقيقة واحترام آراء التلاميذ ومشاعرهم وإن خالفوه في وجهات النظر .
- 11- تؤدي إلى الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بتدريس العلوم، إذ يمكن إجراء المناقشة في الصف التقليدي .

عيوب طريقة المناقشة :

- لطريقة المناقشة عيوب أبينها بالنقاط التالية :
- 1- تتضمن في أغلب الأحوال درجة عالية من التجريد، إذ أن الحوار يعتمد في غالبته على اللغة اللفظية دون استخدام المواد المحسوسة.
 - 2- تحتاج إلى مدرسين ذوي مهارات عالية في إدارة الصف بسبب حدوث بعض المشكلات الانضباطية بين التلاميذ نتيجة عدم ممارستهم لهذه الطريقة .
 - 3- التشعب والخروج عن الموضوع الأصلي في المناقشة .
 - 4- استغلال وسيطرة عدد معين من التلاميذ على سير المناقشة .
 - 5- تحتاج إلى وقت وحصص كثيرة لكي يصل التلاميذ المتناقشون إلى اتفاق تام على الشكل النهائي للموضوع .
 - 6- يحتاج إلى مدرسين ذوي مهارات عالية في صياغة الأسئلة وطرحها بحيث يمكن للمعلم أن يعيد صياغة السؤال الواحد بأكثر من صورة لمراعاة الفروق الفردية وتشجيع كافة التلاميذ على المناقشة في الحوار .
 - 7- يهمل إلى حد كبير التعلم المهاري الخاص بمهارات استخدام الأدوات والأجهزة المخبرية .

مقترحات لتحسين فاعلية طريقة المناقشة:

- يمكن الاستفادة من المقترحات التالية عند استخدام طريقة المناقشة في تدريس العلوم:
- (1) إعداد الأسئلة التي سوف تستخدم في المناقشة قبل الدرس إعداداً جيداً بحيث يرتبط إعداد الأسئلة على الجوانب الآتية:
 - صياغة الأسئلة صياغة جيدة واضحة .
 - التسلسل المنطقي للأسئلة بحيث يؤدي الواحد منها إلى الآخر وتؤدي إلى المادة العلمية المنشوبة .
 - شمول الأسئلة لمادة الدرس .
 - الاهتمام بالأسئلة المثيرة للتفكير وليس الأسئلة التي لها إجابات محددة.
 - (2) إلقاء الأسئلة في الصف , إذ يجب أن يهتم المدرس بالأمر الآتي :
 - الانتظار لفترة (حوالي 5 ثواني) قبل السماح لأي تلميذ بالإجابة .
 - الاهتمام بوضوح الصوت لجميع التلاميذ .
 - (3) محاولة إشراك كافة تلاميذ الصف في المناقشة , والاستماع إلى إجاباتهم باهتمام
 - (4) العمل على استخدام بعض الوسائل التعليمية والأدوات المخبرية قدر الإمكان أثناء المناقشة .
 - (5) التركيز على ضبط الصف بحيث يسهل سماع الأسئلة التي يوجهها المدرس وإشراك التلاميذ أو أسئلتهم دون اضطراب المدرس لإيقاف نشاطات التعلم كل فترة لضبط الصف .
 - (6) تلخيص إجابات التلاميذ من حين لآخر على شكل عبارات واضحة تمثل المادة التي تم تدريسها .

ما هو الإبداع؟ وماذا نقصد بالإبداع؟
في الحقيقة هناك تعاريف كثيرة للإبداع، لذلك سنذكر بعض التعاريف، من أيسر هذه التعاريف
التعريف التالي "العملية التي تؤدي إلى ابتكار أفكار جديدة، تكون مفيدة ومقبولة اجتماعياً عند
التنفيذ" وهناك تعريف شامل للدكتور علي الحمادي، أورده ضمن كتابه الأول من سلسلة
الإبداع وهو التعريف التالي "هو مزيج من الخيال العلمي المرن، لتطوير فكرة قديمة، أو
لإيجاد فكرة جديدة، مهما كانت الفكرة صغيرة، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف، يمكن
تطبيقه واستعماله" وأعتقد بأن هذا هو التعريف الشامل.

إذاً الإبداع هو إنتاج أفكار جديدة خارجة عن المؤلف، على شرط أن تكون أفكار مفيدة، وقد
يكون الإبداع في مجال يجلب الدمار والضرر وهذا لا يسمى إبداع بل تخريب، فلو قلنا أن
موظف ابتكر طريقة جديدة لتخفيض التكاليف أو لتعزيز الإنتاج أو لمنتج جديد، فتعتبر هذه
الفكرة من الإبداع.

ويمكنك الرجوع إلى كتاب "شرارة الإبداع" د. علي الحمادي حيث ستجد تعريف شامل
للإبداع والمفاهيم المتصلة به. وهذا الملف هو تعريف مختصر جداً للإبداع ولا أود الإطالة
من هو المبدع؟

يظن بعض الناس أن الإنسان المبدع ولد هكذا مبدعاً، وهو مفهوم غير صحيح، وللإختصار
أقول كل شخص يستطيع أن يبدع ويبتكر إلا من يابى!
كان أحد رجال الأعمال يقف في طابور طويل في إحدى المطارات، لاحظ الرجل أن أغلفة
تذاكر السفر بيضاء خالية، ففكر في طباعة إعلانات على هذه المغلفات وتوزيع هذه الأغلفة
مجاناً على شركات الطيران، وافقت شركات الطيران على هذا العرض، وتعاون رجل الأعمال
مع مدير إحدى المطابع وتم هذا المشروع، والنتيجة أرباح بملايين الدولارات! الفكرة إبداعية
وصغيرة، لكنها جديدة ولم يفكر فيها أحد من قبل، وصار لهذا الرجل زبائن من الشركات
الكبرى في الولايات المتحدة.

الإبداع الفردي
نستعرض في هذا القسم خصائص الشخص المبدع، معوقات الإبداع لدى الأفراد، طرق
وأساليب لتصبح أكثر إبداعاً، طرق توليد الأفكار، ثم بعض الأمثلة والمجالات التي يستطيع
الفرد أن يبدع فيها.

صفات المبدعين
هذه بعض صفات المبدعين، التي يمكن أن تتعود عليها وتغرسها في نفسك، وحاول أن تتعود
الآخرين عليها أيضاً.

- يبحثون عن الطرق والحلول البديلة ولا يكتفون بحل أو طريقة واحدة .
- لديهم تصميم وإرادة قوية .
- لديهم أهداف واضحة يريدون الوصول إليها .
- يتجاهلون تعليقات الآخرين السلبية .
- لا يخشون الفشل (أديسون جرب 1800 تجربة قبل أن يخترع المصباح الكهربائي .)
- لا يحبون الروتين .
- يبادرون .

• إيجابيون ومتفائلون .
وإذا لم تتوافر فيك هذه الصفات لا تظن بأنك غير مبدع، بل يمكنك أن تكتسب هذه الصفات
وتصبح عادات متأصلة لديك.

معوقات الإبداع
معوقات الإبداع كثيرة، منها ما يكون من الإنسان نفسه ومنها ما يكون من قبل الآخرين، عليك
أن تعي هذه المعوقات وتتجنبها بقدر الإمكان، لأنها تكفل الإبداع وتفتك به.

• الشعور بالنقص ويتمثل ذلك في أقوال بعض الناس : أنا ضعيف، أنا غير مبدع ... إلخ .
• عدم الثقة بالنفس .

• عدم التعلم والاستمرار في زيادة المحصول العلمي .

• الخوف من تعليقات الآخرين السلبية .

• الخوف على الرزق .

• الخوف والخجل من الرؤساء .

• الخوف من الفشل .

• الرضى بالواقع .

• الجمود على الخطط والقوانين والإجراءات .

• التشاؤم .

• الاعتماد على الآخرين والتبعية لهم .

طرق وأساليب لتصبح أكثر إبداعاً

• مارس رياضة المشي في الصباح الباكر وتأمل الطبيعة من حولك .

• خصص خمس دقائق للتخيل صباح ومساء كل يوم .

• ناقش شخصاً آخر حول فكرة تستحسنها قبل أن تجربها .

• تخيل نفسك رئيس لمجلس إدارة لمدة يوم واحد .

• استخدم الرسومات والأشكال التوضيحية بدل الكتابة في عرض المعلومات .

• قبل أن تقرر أي شيء، قم بإعداد الخيارات المتاحة .

• جرب واختبر الأشياء وشجع على التجربة .

• تبادل عملك مع زميل آخر ليوم واحد فقط .

• ارسم صوراً وأشكالاً فكاهية أثناء التفكير .

• فكر بحل مكلف لمشكلة ما ثم حاول تحديد إيجابيات ذلك الحل .

• قدم أفكاراً واطراح حلولاً بعيدة المنال .

• تعلم رياضة جديدة حتى إن لم تمارسها .

• اشترك في مجلة في غير تخصصك ولم يسبق لك قراءتها .

• غير طريقك من وإلى العمل .

• قم بعمل السكرتير بنفسك، وأعطه إجازة إجبارية !

• قم بترتيب غرفتك، وغسل ملابسك وكيها لوحدك .

• غير من ترتيب الأثاث في مكتبك أو غرفتك .

• طور باستمرار، لا تتوقف عن التطوير والتعديل في أي شيء .

أمثلة وتطبيقات

- 1- تصور أن مؤسستك قفرت الاستغناء عنك، فماذا ستفعل؟ هل ستبحث عن وظيفة جديدة أو ستبدأ مشروعك الخاص، أو لن تفعل أي شيء بالمرّة، فكر وابتكر فكرة إبداعية جديدة، وطبقها إذا أمكن، ولا تنسى أن الخوف على الرزق هو من معوقات الإبداع.
- 2- انظر إلى المخلفات والمهملات التي في المنزل، هل بإمكانك أن تستفيد منها؟ على طاولتي علبة لوضع الأقلام فيها، هذه العلبة كانت في الأصل علبة لطعام!! لكن تم تنظيفها وتزينها حتى أصبحت جميلة ومفيدة.

3-تود أن تذهب مع عائلتك في رحلة إبداعية، كيف ستكون هذه الرحلة؟

4-غرفتك غير منظمة، كيف سترتبها بحيث توفر مساحة كبيرة، ويكون هذا الترتيب عملياً أيضاً.

5-سيزورك بعض أصدقائك في المنزل، كيف ستقبلهم بطريقة إبداعية؟

6-رغبت في تنشيط أفراد أسرته بنشاط إبداعي جديد، كيف سيكون هذا النشاط؟

7-قررت أن تزرع حديقة منزلك بنباتات الزينة، كيف سترعاها وكيف سيكون شكلها؟

8-لاحظت أن النفقات المالية كثيرة في منزلك، كيف ستقلص هذه النفقات؟

9-تود أن تتعلم وتزيد ثروتك المعرفية، ابتكر 10 طرق لتزيد من معرفتك.

10-إذا كنت تعتمد على الخادمة في أعمال المنزل، تصور أنك تخلّيت عنها لمدة اسبوع، كيف ستدير أعمال المنزل؟ وطبق هذا التمرين عملياً وتخلص من الخادمة ومن سلبيات الخدم.

الخاتمة

كن شخصاً مبدعاً ولا تلتفت إلى ما يقوله غيرك من تعليقات سلبية ومثبطة، وحاول أن تنمي مهارة الإبداع لديك واعلم أنها مهارة تستطيع أن تكتسبها، والإبداع ضروري لحياة الفرد لكسر الروتين والملل، ولتطوير مهاراته ومعارفه، وإثراء حياته بالتجارب والمواقف الجميلة، لذلك فكر في كل حياتك الشخصية وحاول أن تبدع ولو قليلاً في كل مجال.

• إيجابيون ومتفاؤلون .

وإذا لم تتوافر فيك هذه الصفات لا تظن بأنك غير مبدع، بل يمكنك أن تكتسب هذه الصفات وتصبح عادات متأصلة لديك.

معوقات الإبداع

معوقات الإبداع كثيرة، منها ما يكون من الإنسان نفسه ومنها وما يكون من قبل الآخرين، عليك أن تعي هذه المعوقات وتتجنبها بقدر الإمكان، لأنها تقتل الإبداع وتفتك به.

• الشعور بالنقص ويتمثل ذلك في أقوال بعض الناس: أنا ضعيف، أنا غير مبدع ... إلخ .

• عدم الثقة بالنفس .

• عدم التعلم والاستمرار في زيادة المحصول العلمي .

• الخوف من تعليقات الآخرين السلبية .

• الخوف على الرزق .

• الخوف والخجل من الرؤساء .

• الخوف من الفشل .

• الرضى بالواقع .

• الجمود على الخطط والقوانين والإجراءات .

• التشاؤم .

• الاعتماد على الآخرين والتبعية لهم .

طرق وأساليب لتصبح أكثر إبداعاً

• مارس رياضة المشي في الصباح الباكر وتأمل الطبيعة من حولك .

• خصص خمس دقائق للتخيل صباح ومساء كل يوم .

• ناقش شخصاً آخر حول فكرة تستحسنها قبل أن تجربها .

• تخيل نفسك رئيس لمجلس إدارة لمدة يوم واحد .

• استخدم الرسومات والأشكال التوضيحية بدل الكتابة في عرض المعلومات .

• قبل أن تقرر أي شيء، قم بإعداد الخيارات المتاحة .

• جرب واختبر الأشياء وشجع على التجربة .

• تبادل عملك مع زميل آخر ليوم واحد فقط .

• ارسم صوراً وأشكالاً فكاهية أثناء التفكير .

• فكر بحل مكلف لمشكلة ما ثم حاول تحديد إيجابيات ذلك الحل .

• قدم أفكاراً واطراح حلولاً بعيدة المنال .

• تعلم رياضة جديدة حتى إن لم تمارسها .

• اشترك في مجلة في غير تخصصك ولم يسبق لك قراءتها .

• غير طريقك من وإلى العمل .

• قم بعمل السكرتير بنفسك، وأعطه إجازة إجبارية !

• قم بترتيب غرفتك، وغسل ملابسك وكيها لوحدهك .

• غير من ترتيب الأثاث في مكتبك أو غرفتك .

- احلم وتصور النجاح دائماً .
- قم بخطوات صغيرة في كل عمل، ولا تكتفي بالكلام والأمانى .
- أكثر من السؤال .
- قل لا أعرف .
- إذا كنت لا تعمل شيء، ففكر بعمل شيء إبداعي تملء به وقت فراغك .
- ألعب لعبة ماذا لو ..؟
- انتبه إلى الأفكار الصغيرة .
- غير ما تعودت عليه .
- احرص أن يكون في أي عمل تعمله شيء من الإبداع .
- تعلم والعب ألعاب الذكاء والتفكير .
- اقرأ قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين .
- خصص دفتر لكتابة الأفكار ودون فيه الأفكار الإبداعية مهما كانت هذه الأفكار صغيرة .
- افترض أن كل شيء ممكن .
- طرق توليد الأفكار
- وصلنا إلى التطبيق العملي، كيف نولد ونبتكر افكار وحلول جديدة، إليك هذه الطرق:
- حدد هدفاً واضحاً لإبداعك وتفكيرك .
- التفكير بالمقلوب، أي إقلب ما تراه في حياتك حتى تأتي بفكرة جديدة، مثال: الطلاب يذهبون إلى المدرسة، عندما تعكسه تقول: المدرسة تأتي إلى الطلاب، وهذا ما حدث من خلال الدراسة بالإنترنت والمراسلة وغيرها .
- الدمج، أي دمج عنصرين أو أكثر للحصول على إبداع جديد، مثال: سيارة + قارب = مركبة برمائية، وتم تطبيق هذه الفكرة !
- الحذف، احذف جزء أو خطوة واحدة من جهاز أو نظام إداري، فقد يكون هذا الجزء لا فائدة له .
- الإبداع بالأحلام، تخيل أنك أصبحت مديراً لوزارة التعليم مثلاً، مالذي ستفعله؟ أو تخيل أننا نعيش تحت الماء، كيف ستكون حياتنا؟
- المثيرات العشوائية، قم بزيارة محل للعب الأطفال، أو سافر لبلاد لم تزرها من قبل، أو امشي في مكان لم تراه من قبل، ولا تنسى أن تحمل معك دفتر ملاحظات وقلم لكي تسجل أي فكرة أو خاطرة تخطر على ذهنك .
- الإبداع بالتنقل، أي تحويل ونقل فكرة تبدو غير صحيحة أو معقولة إلى فكر جديدة ومعقولة .
- زاوية نظر أخرى، انظر إلى المشكلة أو الإبداع أو المسألة من طرف ثاني أو ثالث، ولا تحصر رؤيتك بمجال نظرك فقط .
- ماذا لو؟، قل لنفسك: ماذا لو حدث كذا وكذا .. ستكون النتيجة
- كيف يمكن؟ استخدم هذا السؤال لإيجاد العديد من البدائل والإجابات .
- استخدامات أخرى، هل تستطيع أن توجد 20 استخدام آخر للقلم غير الكتابة والرسم؟ جرب هذه الطريقة وبالتأكيد ستحصل على أفكار مفيدة .